



القدس بناها العرب منذ أن وضع الملك الكنعاني العربي « ملكي صادق » اللبنة الأولى لإنشائها . وفتحها للإسلام الخليفة عمر بن الخطاب في السنة الخامسة عشرة من الهجرة حتى كانت الهجمة الصليبية البشعة التي ينتج عنها سقوط المسجد الأقصى في أيديهم يوم الثالث والعشرين من شعبان سنة اثنين وتسعين وأربعمائة للهجرة .

غير أنها لم تلبث أن عادت إلى العرب بعد أن حررها المجاهد الناصر صلاح الدين الأيوبي يوم السابع والعشرين من رجب عام ثلاثة وثمانين وخمسمائة من الهجرة . . .

فالقدس أرض النبوات وملقى الرسالات وفيها أولى القبلتين وثالث الحرمين المسجد الأقصى ثالث المساجد التي تشد إليها الرحال بعد المسجد الحرام بمكة المكرمة ، ومسجد الرسول ﷺ بالمدينة المنورة فبالقدس مسجد قبة الصخرة « أقدم بناء أثرى إسلامي خارج الجزيرة العربية ، والذي بدأ منه معراج رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد أن أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، وعلى ثراه الطاهر صلى رسول الله عليه الصلاة والسلام إماماً بالأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم . .